

الصغيرة والارياف ، ومع تنامي الاعتماد على السلع المنتوردة نشأت المؤسسات التجارية الصغيرة ومحال البيع في المفرق ، وتنامي عددها مرات عديدة خلال الحرب الثانية وبعدها .

ومن بين ١١ شركة مسجلة في البلاد قبل عام ١٩٢٠ ، كانت ٩ شركات منها تتعاطى اعمال التجارة ويفوق رأس مال كل واحدة عن مليون دينار . وكما يظهر الجدول رقم « ٤ » فان مجموع رؤوس اموال الشركات التجارية التسع قد بلغ ١٠٩٣٩٨٥٠ دينار . في حين كانت الشركتان الباقيتان ، وهما تتعاطيان اعمال التعهدات ، ذات رؤوس اموال تافهة لا تتجاوز ٧٠٠٠ دينار .

كما نجد ان ١٥ شركة من مجموع الشركات المسجلة في الاردن بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٣٥ وباللغة ١٩ شركة ، كانت تتعاطى اعمال التجارة برأسمال قدره ١٥٢٧٤٢٣ دينار . واذا ما وضعنا جانبا الشركة الوحيدة للتعهدات التي قامت برأسمال ضخم بلغ ١٠٦٢٥٠٥٠ دينار ، فان الشركات التجارية ظلت تحتل الحصة الاعظم من عدد الشركات المسجلة ، كما كانت تحوز على القسم الاعظم من رؤوس اموالها .

وفي السنوات التي سبقت الحرب الثانية ( ١٩٤٠/٣٥ ) سجلت في البلاد ٣٠ شركة صغيرة ومتوسطة تتعاطى اعمال التجارة ، شكلت بدورها القسم الاعظم من الشركات المسجلة في البلاد ، وكانت برؤوس اموال لم تتجاوز ٥٨٦٢٠ دينار . والى جانبها قامت شركة لاعمال التأمين برأسمال كبير بلغ ١٠٠ الف دينار ، وشركة اخرى للتعهدات برأسمال قدره ٥٠١٠٠ دينار ، كما شهدت هذه الفترة نشوء ست شركات صناعية برؤوس اموال بلغت ١١٦٨٠٠ دينار . وما من شك في ان هذه الفترة كانت تظهر ركودا تجاريا وضالمة مكانة الشركات المسجلة في الاعمال التجارية مقارنة بالمؤسسات الصناعية التي بلغت نسبة رؤوس اموالها ٣٤٪ من مجموع رؤوس اموال الشركات المؤسسة في هذه الفترة . لكن ظلت الشركات التجارية تشكل من حيث العدد الحصة الغالبة بالنسبة الى مجموع الشركات ، اي ٧١٪ .

كانت سنوات الحرب الثانية وما بعدها فترة ازدهار التجارة والنشاط التجاري في الاردن . فقد بلغ عدد الشركات التجارية المسجلة في الاعوام ١٩٤٠/١٩٤٥ ، ٦٦ شركة من مجموع ٨٣ شركة مسجلة في هذه الفترة ، اي انها شكلت ٧٩٪ منها . وبلغت حصتها من رؤوس اموال الشركات المسجلة ٧٥٪ .